

تفسير السعدي

يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

{ يختص برحمته من يشاء } أي: برحمته المطلقة التي تكون في الدنيا متصلة بالآخرة وهي

نعمة الدين ومتمماته { واللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ } الذي لا يصفه الواصفون ولا يخطر بقلب

بشر، بل وصل فضله وإحسانه إلى ما وصل إليه علمه، ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما.